

# زكاة الفطر



## حكمها:

زكاة الفطر فريضة فرضها رسول الله ﷺ ، عند الفطر من رمضان . قال عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما - : «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين» متفق عليه .

## أصنافها:

وهي صاع من طعام مما يقتاتة الأدميون، قال أبوسعيد الخدري . ﷺ : «كنا نخرج يوم الفطر في عهد النبي ﷺ صاعاً من طعام، وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر» . رواه البخاري .

## إخراج القيمة:

فلا تجزئ من الدراهم والفرش واللباس وأقوات البهائم والأمتعة وغيرها ؛ لأن ذلك خلاف ما أمر به النبي ﷺ ، وقد قال النبي ﷺ : «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد» . أي مردود عليه .

## مقدارها:

ومقدار الصاع كيلوان وأربعون غراماً من البُر الجيد، هذا هو مقدار الصاع النبوي الذي قدر به النبي ﷺ الفطرة .

## وقت إخراجها:

ويجب إخراج الفطرة قبل صلاة العيد والأفضل إخراجها يوم العيد قبل الصلاة، وتجزئ قبله بيوم أو يومين فقط، ولا تجزئ بعد صلاة العيد ؛ لحديث ابن عباس . رضي الله عنهما . أن النبي ﷺ : «فرض زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات» . رواه أبو داود وابن ماجه .

ولكن لو لم يعلم بالعيد إلا بعد الصلاة أو كان وقت إخراجها في بر أو بلد ليس فيه مستحق أجزاء إخراجها بعد الصلاة عند تمكنه من إخراجها .

والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه .

المرجع كتاب فصول في الصيام والتراويح والزكاة لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله

